جامعة الإسكندرية
كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

الفكرة الناعمة لـ "القوة الناعمة" في الصين

الطالب: عامر عيد عامر عيد

مادة: السياسات الخارجية للدول الكبرى

إشراف:
الدكتورة: صفاء صابر

المحتويات

المقدمة:

القوة الناعمة للصين لم يكن موضوع مزيد من الاهتمام في السنوات التالية، وتقييم مصادر ومدى القوة الناعمة الصينية لديها تصبح نقطة نقاش رئيسية داخل وخارج الصين. لديها حتى تصبح جزءا من الخطاب والسياسة الصينية الرسمية من خلال نشط الترويج للصور والأفكار الإيجابية لماهية الصين وما هي عليه.

إنه موضوع تمت مناقشته من وجهات نظر مختلفة في أماكن مختلفة لأسباب مختلفة، داخل وخارج الصين، من أولئك الذين يكتبون عن السياسة الصينية وأولئك الذين يصنعون السياسة بالفعل (سواء في الصين أو في استجابة للصين)؛ في الدوائر الحكومية والأكاديمية؛ وفي المنشورات الشعبية، والافتتاحيات والتعليقات في الصحف والمجلات تهدف إلى التأثير على الجمهور و / أو واضعي السياسات[١].

بالنظر إلى هذا التنوع، فإنه ليس من المستغرب أن تصورات قوة القوة الناعمة الصينية تختلف اختلافا كبيرا. تحليلات تغطي كامل الطيف التفكير، من التحذيرات أن الصين تتحدى هيمنة الليبرالية، معايير الحكم المحلي والعالمي من خلال إنشاء "نموذج" جديد أو "توافق"، على الحجج التي تقول إن جاذبية الصين المعيارية والتفكيرية هي السلبية ويصد بدلا من يجذب. متباينة على قدم المساواة هو الأساس فهم ما هي "القوة الناعمة" في الواقع في المقام الأول.

في الواقع، فهم ما إذا كانت الصين لديها قوة عالمية لينة أم لا يبدو إلى حد كبير يعتمد على كيف يتم تعريف القوة الناعمة. أو ربما هو كذلك في الاتجاه الآخر: الرسالة التي يحاول الوصول إليها، شروط تعريف القوة الناعمة[٢].

في الواقع، كلما زاد المصطلح تستخدم مع هذه التفسيرات المختلفة، كلما أصبح بلا معنى، في خطر التبسيط الزائد، كلما كان تعريف القوة "اللينة" أوسع، هناك المزيد من الفرص لإيجاد تهديدات (متعددة) للغرب.

ويبدو أن أولئك الذين يريدون تنبيه (ربما ناقوس الخطر) جمهورهم هم على الأرجح لاستخدام تعاريف واسعة بما في ذلك عناصر المالية والاقتصاد والدبلوماسية التي عادة ما تندرج في اعتبارات مصادر "أصعب" قوة. مثل هذه التعريفات العريضة تجعل مفهوم "القوة الناعمة" كل شيء، عديمة الفائدة، كوسيلة للتمييز بين أبعاد السلطة المختلفة.

يستخدم علماء المواد مقياس "موه" للتمييز بين عشرة درجات للصلابة مختلفة في المعادن، يبدو أن بعض الأساليب للقوة الصينية للحصول على درجتين فقط، مع اعتبار القوة العسكرية "صعبة" وتم تجميع كل شيء آخر معًا على أنه "ناعم"[٣].

---

[١] Gill, B. and Huang Yanzhong (2006), 'Sources and Limits of Chinese "Soft Power"', Survival، ٤٨(٢): ١٧–٣٦.
للمزيد: Shaun Breslin، The Soft Notion of China's 'Soft Power'، Asia program paper، February 2011

[٢] Shaun Breslin ، مرجع سبق ذكره، ٢٠١١.

[٣] The concept was established by Joseph Nye in Bound to Lead: The Changing Nature of American Power (New York: Basic Books, 1990)) and further developed in 'Soft Power': The Means to Success in World Politics (New York: Public Affairs, 2004).

بيت القصيد حول تحديد القوة الناعمة في المقام الأول كان لجعل التمييز، لتحديد المصادر المحتملة المختلفة للسلطة "غير القوة"، التأثير والإقناع ولكن ببساطة الجمع بين العديد من العناصر غير العسكرية لا تسمح معًا تحت تعريف "ضعيف" واحد بدقة فهم الأنواع المختلفة ومصادر القوة، كما أنها لا تسمح بذلك لصانعي السياسة تطوير مجموعة من الاستجابات (بدلا من استجابة واحدة) لمصادر مختلفة من السلطة.

وبدأ اهتمام الصين بالقوة الناعمة في النمو منذ عام ١٩٩٣، عندما كان وانغ هونينغ، الحالي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني والرئيس المتزامن لأبحاث السياسات المركزية، قدم نظرية ناي إلى الصين.

كان هذا في وقت كانت الصين بحاجة إلى التصدي له نظرية "تهديد الصين"، التي اكتسبت قوة في الخارج بعد أن قدمت الصين عام ١٩٩٢ قانون البحار الإقليمية التي تطالب رسميًا بالكثير من بحار شرق الصين وجنوبها Islands كانت الصين في البداية تشعر بالقلق إزاء تسلل "القيم الأمريكية"، ولكن عبر الحدود العقدين المقبلين بدأت لتطوير مفهوم أكثر شمولا للقيم الصينية، على أساس مزيج من القيم الماركسية الحديثة -ما يسمى "القيم الأساسية الاشتراكية" – والتقليدية، القيم الكونفوشيوسية[٤].

ومع ذلك، لم يكن حتى قضية المؤتمر السادس عشر للحزب في نوفمبر ٢٠٠٢ قضية الثقافة، في غاية الأهمية في القوة الناعمة، تم تناولها في تقرير سياسي، عندما الرئيس جيانغ تسه مين ناشد التنمية الثقافية والإصلاح. ثم بدأت الحكومة تعلق زيادة أهمية لهذا المفهوم، وتم دمج سياسة الصين للقوة الناعمة واعتمادها على نطاق واسع، مصطلحات غامضة إلى حد ما في التقرير السياسي للمؤتمر الوطني السابع عشر للحزب الشيوعي الصيني في[٥] ٢٠٠٧.

تفريغ السلطة الصينية الناعمة، ظهور خطاب القوة الناعمة

قبل نهاية الألفية، كانت مشاهد القوة الناعمة الصينية نادر للغاية ولكن كما بدأت الصين لتوسيع التجارية والدبلوماسية الاتصالات مع الدول النامية الأخرى، بدأ المحللون لتحويل انتباههم بعيدا عن المصادر التقليدية "القوية" للسلطة والنفوذ. بالرغم من ذلك انتقد العديد من الأفكار الأساسية التي طرحها جوشوا كوبر رامو في إجماع بكين، نشره في ٢٠٠٤ فعل الكثير للتركيز الاهتمام بفكرة البديل الصيني للنظام الليبرالي الغربي (بما في ذلك داخل الصين نفسها)[٦]. في العام التالي، جلسة استماع في البيت الأمريكي الممثلين للجنة الفرعية المعنية بأفريقيا وحقوق الإنسان العالمية وشملت العمليات الدولية حول "تأثير الصين في أفريقيا"

---

[٤] See also: Chin-Hao Huang, ‘China’s Soft Power in East Asia: A Quest for Status and Influence?’, NBR .Special Report No. 42, National Bureau of Asian Research, January 2013, <https://dornsife.usc edu/assets/sites/451/docs/Huang_FINAL_China_Soft_Power_and_Status.pdf>, accessed 11 March 2016

[٥] Hu Jintao, ‘Hold High the Great Banner of Socialism with Chinese Characteristics and Strive for New Victories in Building a Moderately Prosperous Society in All

[٦] An important exception was Rosemary Foot’s 1997 analysis of Sino-US relations, which .Considered different dimensions of Chinese power including soft power attraction since 1949 Foot, R. (1997), The Practice of Power: US Relations with China Since 1949 (Oxford: Oxford

اعتبارات القوة الناعمة على الرغم من أن اللجنة الفرعية خلصت إلى ذلك لم تشكل الصين تهديداً كبيراً لمصالح الولايات المتحدة قلق من استعداد الصين للتعامل مع أي شخص بغض النظر عن النظام السياسي قد "يفسد" التقدم نحو الديمقراطية الذي تقدمه الولايات المتحدة كانت الدول تروج في أفريقيا[٧].

ومع ذلك، فإن الكثير من الاهتمام المبكر في مدى وتوسيع القوة الناعمة ركز على آسيا بعد تطوير سياسة صينية أكثر تصالحية نحو جيرانها في جنوب شرق آسيا في ١٩٩٠s[٨].

شمل ذلك مقالاً في وول ستريت جورنال من قبل المنشئ للمفهوم ، جوزيف ناي ، الذي ألهم نقاشًا كبيرًا (خاصة في الولايات المتحدة) حول تحدي القوة الناعمة الصيني المحتمل لمنطقة شرق آسيا الحالية كان هناك دليل[٩] ، وفقا لأحد أقرب أنصار القوة الناعمة للصين ، أن "بكين تضع الأسس لإقليمية جديدة النظام مع الصين كقائد طبيعي والولايات المتحدة كالدولة الخارجية كما هو الحال مع كتاب جوشوا كورلانتزيك Charm Offensive ، المنشور في[١٠] ٢٠٠٧ ، هذه تميل الدراسات إلى نشر تعاريف واسعة من القوة الناعمة التي شملت الدبلوماسية واستخدام العلاقات الاقتصادية كوسيلة لتحقيق أهداف سياسة القوة[١١].

داخل الصين نفسها، بدأ الاهتمام بالقوة الناعمة في الظهور نفس الوقت. لقد أصبحت قضية شائعة في السياسة الصينية الرسمية، أ مصدر شعبي للمناقشة على مواقع الإنترنت، وأحد الموضوعات الساخنة في الأكاديمية الصينية[١٢] في الواقع، وفقا لانغ يى وى، وهو باحث صيني وقد عملت أيضا ضمن البعثة الصينية إلى الاتحاد الأوروبي، 'عدد قليل من الغربيين عبارات العلاقات الدولية قد توغلت بعمق أو على نطاق واسع في المفردات الصينية في السنوات الأخيرة[١٣] . تختلف وجهات النظر والاستنتاجات الى حد كبير جدا. ما يقوله قادة الصين حول هذا الموضوع يؤثر بوضوح كيف يحدد الآخرون القضية ويناقشونها، لكن هذا ليس متجانسًا الخطاب مع الجميع يتماشى مع السياسة الرسمية. خاصه، هناك تقييمات

.(University Press

٧ See http://commdocs.house.gov/committees/intlrel/hfa22658.000/hfa22658_0f.htm. The hearing included a submission by Drew Thompson, written in 2004, that explicitly used soft power to refer to China’s growing influence on the continent. Thompson, D. (2004), ‘Economic Growth and “Soft .(Power”: China's Africa Strategy’, Jamestown Foundation China Brief 4 (24

٨ For an early example, see Garrison, J. (2005), ‘China's Prudent Cultivation of ''Soft'' Power and .Implications for U.S. Policy in East Asia’, Asian Affairs 32 (1): 25-30

٩ Nye, J. (2005), ‘The Rise of China’s Soft Power’, Wall Street Journal, 29 December

١٠ .Windybank, S. (2005), ‘The China Syndrome’, Policy, 21(2): 28

١١ Kurlantzick, J. (2007), Charm Offensive: How China’s ‘Soft Power’ Is Transforming the World (New Haven: Yale University Press)

١٢ There are a number of good analyses of the development of debates in China. See Li Mingjiang (٢٠٠٨) ‘China Debates ‘Soft Power’’, Chinese Journal of International Politics 2(2): 287–-308؛ Huang Yanzhong and Sheng Ding (2006), ‘Dragon’s Underbelly: An Analysis of China’s “Soft Power”’, East Asia: An International Journal 23(4): 22–44,;Cho, Young Nam and Jeong, Jong Ho (٢٠٠٨)، ‘China's “Soft Power”’, Asia Survey 48(3): 453–72, and Sheng Ding (2008), The Dragon’s .(Hidden Wings: How China Rises with its ‘Soft Power (Lexington: Lanham

١٣ ٠ Wang Yiwei (2008), ‘Public Diplomacy and the Rise of Chinese ‘Soft Power’’, Annals of the .American Academy of Political and Social Science 616(1): 258

متفاوتة على نطاق واسع لمدى امتلاك الصين لها قوة؛ وإذا كان يفتقر إلى ذلك، كيف ينبغي أن يذهب للحصول عليه.

ولكن في الوقت الذي تقبل فيه محاولة التعميم حول هذه المجموعة من الكلمات والكتابات ليست صعبة للغاية فقط، ولكن في بعض النواحي تحريف التنوع التفكير في الصين، يبدو أن هناك تقاسم واسع نسبيا فهم معنى "القوة الناعمة".

وينظر إلى حد كبير كمشروع لتدويل صوت الصين بحيث تخترق شعبية الوعي والتأثير على المجتمعات سياسة مناقشة عواقب نهوض الصين. إنها محاولة للترويج لصينية مفضلة فكرة عن ماهية الصين وما تمثله، بما في ذلك التركيز على الجذور التاريخية للتفكير الحالي، وتشكيل الهوية والسياسة المصممة لتصحيح المفاهيم الخاطئة بين الجمهور الخارجي حول الدوافع الصينية والنوايا.

من خلال جلب المزيد من الناس في جميع أنحاء العالم على اتصال مع التفاهمات والتفضيلات الصينية، وشرح مصدرها، والأمل هو أن الناس سوف يصبحون أكثر قبولا لهم -في نهاية المطاف، ربما، قد يشاركونهم ويدعمونهم، لكن الهدف على الأقل في المدى القصير بالنسبة لهم لا يمكن العثور على القلق و / أو الهجومية.

يميل هذا الفهم إلى رؤية القوة الناعمة كشيء يجب أن يكون، يتم الترويج له بنشاط، وليس شيئًا يذكر الدول و / أو المجتمعات ببساطة يملك. هذا يؤكد على إسقاط القوة الناعمة كحالة المشروع: شيء يمكن للأفراد أن يلعبوا فيه دورًا، ولكن بشكل أساسي المشروع الذي يتم الترويج له بنشاط (وتموله) من قبل الدولة.

يحدث هذا من خلال التمويل (الجزئي) لدراسة اللغة والثقافة الصينية في ٨٨ دولة مختلفة، من خلال تدويل وسائل الإعلام الصينية منظمات مثل راديو الصين الدولي، الدوائر التلفزيونية المغلقة واللغات الأجنبية طبعات من صحيفة الشعب اليومية، ومن خلال الأحداث البارزة التي وضعت الصين في دائرة الضوء العالمية (مثل أولمبياد بكين).

مثال رائع هو الفيديو التي ينتجها مكتب معلومات مجلس الدولة تظهر المفضل نسخة رسمية من سعيدة، متعددة الثقافات، شاملة ومسؤولة عالميا[١٤].

بطبيعة الحال، كل من المناقشات الصينية والخارجية حول القوة الناعمة تنظر العناصر والقضايا الأخرى كذلك. ولكن على الأقل، هذه الخطوط العريضة للظهور مناقشات القوة الناعمة يدل على أن الناس يفكرون القوة الصينية تستخدم نفس المصطلح ولكنها تعني أشياء مختلفة جدًا بها؛ وبالتالي الحاجة إلى توخي الحذر الشديد عند المغامرة في هذه المناقشات.

وبالتالي كيف يمكننا أن نحاول تفريغ الطاقة الناعمة في مكوناتها المختلفة عناصر؟

الخطوة الأولى هي تجريد القواعد الاقتصادية للقوة. كما سنرى قريباً من الصعب الفصل بين جاذبية الصين كشريك اقتصادي بالكامل النوع المحدد من الشريك الاقتصادي الذي تريد الصين أن ينظر إليه على أنه.

ولكن في المثال الأول على الأقل، لا يبدو أن هناك أي شيء "ناعم" الرغبة في تطوير علاقات جيدة مع الصين: للاستفادة من سوقها، لجذب الاستثمارات الصينية وبناء العلاقات التجارية.

---

[١٤] http://tinyurl.com/sciovid.

هذا ثم يترك أربعة أنواع مترابطة ولكن مع ذلك منفصلة عما يمكن أن نسميه قوة الصين "غير الصلبة":

• "القوة الناعمة"، تُفهم على أنها القوة الكامنة للجاذبية؛ "الترويج الوطني للصور" الاستباقي؛ "تعزيز القوة المعيارية"؛ و"القوة المتخيلة".

القوة الناعمة:

هنا القوة الناعمة هي فكرة أن الآخرين سوف ينضمون إلى أنفسهم أنت وتفضيلاتك السياسية لأنها تنجذب إلى سياستك السياسية والنظام الاجتماعي والقيم والسياسات.

ومن المفارقات بالنظر إلى كل ما كان مكتوبة وقال عن القوة الناعمة للصين، وهنا أن معظم التقييمات يبدو أن "القوة الناعمة" المعرفة على نطاق واسع تتفق على أن الصين يبدو أنها الأقل شراء مقابل الدول والأنظمة الأخرى.

في الواقع، هناك قضية قوية لقوله أن نظام الصين يصد بدلا من أن يجذب (تفاهم لا تضيع على العلماء والمسؤولين الصينيين).

ولكن في حين أن الصين قد لا تجتذب على الفور بهذه الطريقة، هناك شيء ما على الرغم من جاذبيته للبلد، خاصة بالنسبة للنخب في البلدان النامية ورقة برنامج: الفكرة الناعمة لـ "القوة الناعمة" في الصين.

الدول في بعض أنحاء العالم، سجلها من النمو الاقتصادي والحد من الفقر مثير للإعجاب، وحقيقة أن هذا قد تحقق بدون الاستسلام للضغوط الغربية للإصلاح والتحرير السياسي هو أمر خاص جاذب لأولئك الذين يرغبون في تحقيق نفس الشيء في بلدانهم.

تجدر الإشارة إلى أن الإعجاب والرغبة في محاكاة الصين النجاحات لا تتساوى بالضرورة مع الرغبة في محاكاة الصينيين النموذج السياسي والاجتماعي وكذلك النموذج الاقتصادي (أو بشكل صحيح أكثر، أجزائها الناجحة).

بينما هناك دروس واضحة يمكن تعلمها من الطريقة التي تشارك الصين الاقتصاد العالمي، وجذب قد يكون النظام والقيم الصينية أقل أهمية من فكرة الصين استعارة عن "القيام بذلك بطريقتك الخاصة" أو مثال لما يمكن القيام به.

بموجب هذا التعريف، يمكن اعتبار القوة الناعمة "سلبية" -إنها كذلك ببساطة هناك، أو بعبارة أخرى، القوة الناعمة في عين الناظر؛ هذا ينبثق من الطريقة التي ينظر بها الغرباء إلى قيم وأنظمة البلد بدلا من الترويج له من الداخل.

وهذا يشير إلى أننا يجب أن تصور السلبي، وتعطى قوة ناعمة خارجيا تعرف باسم الجذب يختلف إلى حد ما عن المشاريع التي تقودها الدولة التي شيدت عمدا لتعزيز صورة وطنية مفضلة في الخارج.

تعزيز الصورة الوطنية:

كما لوحظ بالفعل، في النقاشات الصينية حول القوة الناعمة يكون التركيز غالبًا حول كيفية ضمان أن الأصوات الصينية تسمع بوضوح أكبر في الخارج في محاولة لفرض صورة وطنية مفضلة على النقاشات حول الصين العالمية دور والتوقعات المستقبلية للسلطة.

بالطبع، هذه ليست الصينية فريدة من نوعها مشروع، تستخدم العديد من الدول التمويل الحكومي ووكالات الدولة للترويج لصورة وفكرة ذلك البلد في الخارج، والبعض الآخر يفعل ذلك من أجل أطول بكثير من الصين. النقطة هنا ليست انتقاد الصين، ولكن النقطة إلى أن الجهد المتضافر من قبل دولة قوية لخلق صورة وطنية للتأثير على الآخرين ليس هو نفسه القوة الناعمة المحددة بأنها سلبية، متأصلة جاذبية. وذلك القوة.

في الواقع، لا يختلف مشروع الدولة هذا عن تمشيا مع فكرة تفريغ أبعاد مختلفة من قوة غير صلبة، ويعتبر هنا ليكون بعدا ثانيا ومختلفا من المشروع السلبي جذب القوة الناعمة، لكنه كان جزئياً على الأقل مستوحى من نقص الصين جاذبية القوة الناعمة.

تم بناؤه على إدراك أن النظام الحالي وكانت القيم الصينية (كما هو مفهوم في الخارج على الأقل) إمكانات مصدر الضعف الذي قد يحول الآخرين عن الصين و / أو يؤدي بهم للخوف من نواياها وعواقب صعودها.

إقناع الجميع أن نهوض الصين يجب دعمه قد لا يكون ممكناً، لكن التخفيف المخاوف، والحد من المعارضة وكسب أصدقاء جدد كان واقعيا طموح. إذا كانت قيم الصين ونظامها لن تجتذب، فعلى الأقل ربما قد لا تصد.

ينطوي هذا المشروع على النظر إلى الوراء إلى ما كانت عليه الصين في الماضي إنشاء عصر ذهبي تاريخي مثالي إلى حد ما. هذا هو الأكثر وضوحا المرتبطة كونفوشيوس، من خلال إنشاء معاهد كونفوشيوس والفصول الدراسية في الخارج، ومع الكشف عن ارتفاع حوالي ١٠ أمتار تمثال المعلم العظيم في بكين في يناير ٢٠١١. في الواقع، فإن الفضائل والقيم التي هي في قلب هذا العصر الذهبي لها قاعدة أوسع بكثير، يضم عناصر من الطاوية وZi 'Art of War Sun '.

ولكن كما "الكونفوشيوسية" نفسها مدين بها على الأقل للتفسيرات اللاحقة كونفوشيوس من قبل منسيوس وغيره من العلماء كما يفعل في كتابات يمكن التحقق منها كونفوشيوس نفسه، فمن المناسب أنه أصبح رمزا لمجموعة متنوعة من التفكير.

لذلك يتم بناء الماضي لخدمة الحاضر. هذا يبدو جزئيا لأنه يبني على المصالح القائمة في التاريخ والتقاليد الصينية في أجزاء كثيرة من العالم؛ انه يلعب لجذب الصين كما كان عليه

بدلا مما هو عليه. ولكن هذا أيضًا لأنه يمكن استخدامه لبناء أساس فهم الطريقة التي أصبحت بها الصين اليوم: لماذا تتصرف بالطريقة التي تعمل بها؟

كيف سيتصرف في المستقبل. إنها وسيلة لشرح "الاختلاف" -بطريقة مختلفة فهم العلاقة بين الفرد والدولة، أفهم مختلف لكيفية ترتيب المجتمع ووظائفه، وفهم مختلف لطبيعة وغرض الحكومة – مختلفة من النموذج الأنجلو-أوروبا المهيمن للفردية والليبرالية.

تعزيز القوة المعيارية

تعزيز الصورة الوطنية، إذن، هو مشروع متعمد تقوده الدولة ويهدف إلى تعزيز فكرة مفضلة عن القيم والثقافات والمبادئ الأساسية للصين عن طريق إنشاء نقطة انطلاق تاريخية مثالية. هذه هي فكرة الصين المسؤولون عن الترويج لصورة الصين يأملون في الخارج أن يجذبوا الآخرين (أو على الأقل عدم صدهم) بدلاً من النظام السياسي المعاصر. أنه أبلغ أيضا من فكرة أن المزيد من الناس يعرفون عن الصين، وأكثر من ذلك سوف يقبلون لماذا يتصرف بالطريقة التي يعمل بها -على سبيل المثال، حول مثل هذه القضايا كما التبت أو تايوان.

يساعد هذا التركيز على التاريخ أيضًا على توضيح سلوك الصين "المختلف" باعتباره ممثل دولي. في حين أن هذا المشروع يشارك هدف زيادة جذب القيم الصينية، فإنه يحاول أيضا أن نناشد الآخرين من خلال الترويج لوجهة نظر بديلة حول كيف يجب أن يكون النظام العالمي

بنيت وكيف ينبغي أن تدار العلاقات الدولية. ضع آخر الطريقة، إذا أعطيت الصين الفرصة لإنشاء نظام دولي حسب رغبتها، عندها سيكون نظامًا دوليًا يستفيد منه بشكل ملموس ومادي الدول الأخرى (خاصة الدول غير الغربية والدول النامية).

وبالتالي، على الرغم من ذلك يشارك عناصر من تعزيز الصورة الوطنية، وغني عن ذلك وهو تعتبر هنا لتشكيل الثالثة (على الرغم من ارتباط واضح) عنصر "تعزيز القوة المعيارية" في القوة الصينية غير الصلبة.

بالنسبة لمنظري العلاقات الدولية، مثل جون ميرشايمر، مفتاح كان فهم تداعيات نهوض الصين هو التطلع إلى الوراء لكيفية ذلك القوى العظمى الصاعدة الأخرى (بما في ذلك الولايات المتحدة) تصرفت. على أن Mearsheimer، نتيجة هذا التحليل التاريخي هو أنه إذا استمرت الصين ترتفع، ثم النتائج لا يمكن أن تكون سلمية:

لماذا يجب أن نتوقع من الصين أن تتصرف بطريقة مختلفة عما فعلت الولايات المتحدة؟ هل هم مبدئيون أكثر منا؟ أكثر أخلاقية؟ أقل وطنية؟ أقل قلقا حول بهم نجاة؟ إنها ليست أياً من هذه الأشياء، بالطبع، وهي كذلك لماذا الصين من المرجح أن يقلد الولايات المتحدة ومحاولة لتصبح الهيمنة الإقليمية الرد الصيني هو أن الصين سوف تتصرف بشكل مختلف لأنه بالضبط

مختلف. تم تطوير النظريات الغربية من خلال دراسة الغربية التجارب وتستند إلى التقاليد الليبرالية الغربية. بسبب ذلك جذور تاريخية فريدة من نوعها، والثقافة (ق) والفلسفات، والصين لن تتصرف / تتصرف مثل الولايات المتحدة أو ألمانيا أو بريطانيا أو غيرها من القوى العظمى السابقة.

بدلاً من ذلك، ستكون "قوة عظمى مسؤولة" قائمة على الميل الثقافي من أجل السلام والوئام -كما كان الحال عندما كانت الصين في آخر موقع الصعود والقوة في آسيا قبل وصول الغرب.

إذاً الصين هي نوع "مختلف" من الفاعلين في العلاقات الدولية؛ واحد ليس كذلك تسعى لفرض نظرتها إلى العالم على الآخرين، وقوة تؤمن بكل منهما الدولة حرة في فعل ما تريد داخل أراضيها السيادية. انها النظام العالمي المفضل هو النظام الذي يسمح بالتعددية والديمقراطية المبنية عليه الميل الثقافي التاريخي للتناغم والفضيلة والمجتمع. بالطبع، أن تكون مختلفة، عليك أن تكون مختلفة عن شيء -والآخر في هذا الحالة هي صورة مبنية للنظام العالمي الحالي كما يسيطر عليها الغرب الأحادي التدخلي الذي فرض نفسه عبر العالم

القوة إذا لزم الأمر -في السعي لتحقيق الأهداف المادية (الفردية). بالقول أن الصين ليس لديها موقف معياري، وتحديد هذا ضد الموقف المعياري المهيمن للغرب (أم أنه في الحقيقة مجرد الولايات المتحدة الدول؟)، ثم تصبح هذه "الأيديولوجية غير المعيارية" من المفارقات المعيارية موقف في حد ذاته. في هذا الصدد، فإن الصين ليست كذلك المهم ما هو ليس كذلك. وبالتالي جذب الصين والصين المفضل نظرة العلاقات الدولية مبنية على الانخفاض السابق للشرعية النظام العالمي الليبرالي "الغربي" -خاصة في تلك الدول التي كانت تخضع لعلاقات "مشروطة" مع أي من الغربيين الأقوياء الدول أو المؤسسات المالية الدولية (أو كليهما) وحتى أكثر خاصة بعد غزو العراق.

فصل الصلب من الناعمة:

بعد أن ناقشنا سابقًا الحاجة إلى إخراج العلاقات الاقتصادية من معادلة القوة اللينة، نحتاج الآن إلى إعادتها مرة أخرى، لأن يتم تعزيز أهمية هذه القوة المعيارية عندما يتم دمجها مع

حوافز مالية أصعب. بعبارة صريحة، عندما تأتي الصين تدعو للقيام به العمل، فإنه يفعل ذلك دون أي قيود التحرير المرفقة. لكي تتأكد، يبحث المستثمرون الصينيون بشكل متزايد عن نفس الضمانات الخاصة بهم الاستثمارات التي طالما سعى الآخرون. وعدم الاعتراف تايوان

لا يزال بيت القصيد لاستمرار العلاقات من أي نوع. ولكن هناك بالتأكيد لا يوجد طلب لوضع نظام اقتصادي نيوليبرالي وليبرالي النظام السياسي الديمقراطي من أجل إقامة علاقات تجارية مع الصين[١٥].

وهنا مرة أخرى نرى أهمية تعريف الصين بأنها ليست كذلك.

هذا الارتباط بين القوة الاقتصادية والمعايير يجعل كل شيء ولكن من المستحيل تحديد المصدر الرئيسي للقوة الصينية. هم افارقة الدول مستعدة للتعامل مع الصين بسبب أشكالها المختلفة من الصعب الطعن والترويج للصورة، أو لمزيد من الأسباب المادية؟ هي الزيادة عدد من الناس الذين يدرسون اللغة الصينية انعكاس لإعجابهم ما الصين اليوم، لمعرفة المزيد حول ما كانت عليه من قبل، أو لتسهيل ذلك تكون جزءا من (وتستفيد من) تحول الصين

[١٥] Online paper available at http://mearsheimer.uchicago.edu/pdfs/A0034b.pdf.

المستمر؟ وبالمثل، هو عليه من السهل أن ننظر إلى جنوب شرق آسيا، على سبيل المثال، ويجادل بأن المنطقة إشراك الصين بسبب نجاح الصين السياسية الدولية التسويق، أو جاذبية الموقف المعياري، أو كليهما. إنه ممكن حتى أن يجادل، كما فعل كورلانتسيك، بأن "جاذبية الصين كنموذج اقتصادي" وفرت الأساس لإنشاء التجارة الحرة بين الصين والآسيان اتفاق[١٦]. ولكن من الممكن (على الأقل) أن توحي بأنه إذا نهضت الصين أمر لا مفر منه، ثم فمن المنطقي بالنسبة للمنطقة أن تفعل ما في وسعها لجعل معظم النظام الإقليمي الجديد للمواد العملية و / أو الاهتمامات الوطنية.

تخيل السلطة:

هذا يقودنا إلى الشكل النهائي لقوة الصين غير الصلبة. حتى بعد ثلاثة عقود من الإصلاح، لا يزال ليس كثيرا ما أصبحت الصين وهذا هو محور الاهتمام، كما سوف يصبح في المستقبل. كلمة "سوف" هي تستخدم عمدا بدلا من "القوة"، كما اتخذت نهضة الصين في المستقبل الممنوحة من قبل الكثيرين. نتيجة لذلك، كان هناك ميل طويل لتطوير السياسات تجاه الصين اليوم على أساس القوة التي من المتوقع أن تكون فيها المستقبل. وهكذا تم تمكين الصين من خلال الطريقة التي يفكر بها الآخرون حوله؛ التصورات غيرت الحقائق. لكن هذه التصورات الخارجية للصين لا تستند إلى القوة الناعمة المفترضة للثقافة والقيم. بدلاً من ذلك، فإن القوة المتخيلة للصين مبنية عادةً على تقييمات القوة المادية المتزايدة والنفوذ -لا سيما مستقبل قوة الصين الاقتصادي.

هذه القوة المتخيلة هي التي لعبت دورًا مهمًا في تشكيل الطريقة استجاب الكثيرون في جنوب شرق آسيا لمبادرات الصين تجاه المنطقة.

وضع سياسات تستند إلى فهم قوة الصين المستقبلية أيضًا يبدو أنه قد أثر على السياسات الأوروبية تجاه الصين. والتنبؤ لقد كانت قدرات الصين المستقبلية في محاولة للتأثير على السياسة مهمة كبرى أولوية الأبحاث المتعلقة بالسياسات في الولايات المتحدة لسنوات عديدة. هذا ليس بالضرورة ظاهرة سلبية -وجود التبصر والتخطيط للمستقبل شيء جيد. ربما يصبح مشكلة عند اعتبارات ما يمكن أن تصبح الصين ويتم استبدال مجموعة من السيناريوهات المحتملة نسخة واحدة من المستقبل الذي يصبح مقبولا كحقيقة وغيرها الاحتمالات مخفضة.

ولكن حتى لو ثبت أنها صحيحة على المدى الطويل، كانت الصين خارجياً (قبل الأوان) مشربة بالقوة لأسباب أخرى من الانجذاب إلى القيم والنظام -ومن حيث العلاقات مع الصين، الجيران الآسيويين على وجه الخصوص، يبدو أن هذه القوة المتخيلة لها في بعض الأحيان تم تفسيرها على أنها قوة ناعمة.

الاستنتاجات:

[١٦] Kurlantzick, J. (2006), 'China's Charm: Implications of Chinese "Soft Power"', Carnegie

من بين الأبعاد الأربعة المختلفة، أصبحت "القوة المتخيلة" على نحو متزايد غير ذي صلة من خلال تضييق الفجوة بين تخيل ما في الصين قد تكون القوة المستقبلية ومصادر القوة المادية الحقيقية أن الصين تمتلك بالفعل. لثلاثة آخرين، وتعزيز فكرة ما هي الصين وما تمثله سيتم تصفيته من خلال التجارب الفعلية للكيف تتصرف الصين؟ هناك شيء من توافق في الآراء الناشئة التي لديها كانت لهجة "أكثر حزما" في الخطابات الرسمية منذ الأزمة العالمية، الذي ساهم في إثارة المخاوف القائمة بشأن طموحات الصين على المدى الطويل؛ مخاوف من أن التركيز على الترويج للصور الوطنية قد صمم لتهدئة في المقام الأول.

و "الصين" التي تتصرف ليست الدولة الصينية فقط. كما عدد التجار الصينيين والعمال والمديرين (وربما السياح) الزيادات في الخارج، ثم كيف تتفاعل مع المجتمعات المحلية سوف تلعب من أي وقت مضى دور أكثر أهمية في تشكيل تصورات الصين (سواء كانت كذلك) ممثلي الشركات الحكومية أم لا).

لكن القصد الرئيسي من هذه الورقة لم يكن لتقييم مدى الصينية القوة الناعمة، ولكن للتشكيك في فعالية نشر تعاريف سيئة ومدروسة. بكل بساطة، إذا كنا نريد أن نفهم المصادر المحتملة لماذا تتصرف الدول الأخرى فيما يتعلق بالصين، مما يجعل الانقسام بسيط بين القوة "الصعبة" و "الناعمة" هي أداة حادة للغاية.

على وجه الخصوص، في حين أن هناك في الواقع دوافع التفكير والمعيارية للطريقة التي تعامل الآخرين الصين، إلى الاعتقاد بأن هذا هو انعكاس لإعجاب متزايد من (وجاذبية ل) النظام السياسي والاجتماعي الصيني الحالي قد يذهب أيضا بعيدا في كثير من الحالات. جذب إلى السجل الاقتصادي الصيني (والرغبة في محاكاة العناصر الإيجابية منه) هي مسألة أخرى تماما. والرغبة في أن تصبح مرتبطة بمستقبل الصين الاقتصادي "المحتوم" أكثر مهم.

باختصار، من السهل استنتاج القوة الناعمة، كعدد من الدراسات ويبدو أن تحليلات السياسات قد فعلت، عندما تكون المصادر المادية الأصعب لـ وقد يكون التأثير أكثر أهمية.

في حين أنه من الممكن بالفعل النظر في القضايا الاقتصادية تحت مظلة الشيء الذي يتم تعريفه على نطاق واسع جدًا باسم "القوة الناعمة"، لفعل ذلك قليل الكلام حول ما يدفع في الواقع سياسات مختلفة تجاه الصين. وفي إنها في الواقع تجعل من الصعب قول أي شيء مفيد عن الحقيقي وقواعد متنوعة من القوة الصينية في النظام الدولي. كان المفهوم تهدف إلى جعلنا نفكر مرة أخرى حول ما يعطي الدول / البلدان / المجتمعات السلطة في المقام الأول -وتفاهمات واسعة وتعريفات القوة الناعمة الصينية لا تسمح لنا بذلك.

ملخص:

• على الرغم من تزايد المناقشات حول القوة الناعمة الصينية في السنوات الأخيرة، لا يوجد تعريف مشترك لما "القوة الناعمة" يعني في الواقع، يبدو أن التعريف يتغير اعتمادًا على ما يريد المراقب أن يجادل.

غالباً ما تتضمن التحليلات الخارجية للقوة الناعمة التركيز على العلاقات الاقتصادية ومصادر القوة المادية الأخرى والتأثير.

• العديد من التحليلات الصينية للقوة الناعمة تركز على الترويج ليفضل (الإيجابي) فهم مصالح الصين والهويات في الخارج.

• يسمح تفريغ التعاريف الواسعة والشاملة للقوة الناعمة تحديد أنواع ومصادر الطاقة المختلفة بما في ذلك تعزيز الصورة الوطنية، وتعزيز القوة المعيارية و"القوة المتخيلة".

يبدو أن ظهور الصين كشريك اقتصادي بديل أن يكون المصدر الرئيسي لجذب الدول النامية الأخرى، رغم أنه لا يزال من الصعب فصل العوامل المادية عن جاذبية ليونة للقيم ووجهات النظر العالمية.

المراجع:

[١] Gill, B. and Huang Yanzhong (2006), 'Sources and Limits of Chinese "Soft Power"', Survival،

٤٨(٢): ١٧–٣٦.

للمزيد: Shaun Breslin، The Soft Notion of

China's 'Soft Power'، Asia program paper، February 2011

[٢] Shaun Breslin ، مرجع سبق ذكره، ٢٠١١.

[٣] The concept was established by Joseph Nye in Bound to Lead: The Changing Nature of

American Power (New York: Basic Books, 1990)) and further developed in 'Soft Power': The

.(Means to Success in World Politics (New York: Public Affairs, 2004

See also: Chin-Hao Huang, ‘China’s Soft Power in East Asia: A [٤]
Quest for Status and Influence?’, NBR

Special Report No. 42, National Bureau of Asian Research, January
.2013, <https://dornsife.usc

edu/assets/sites/451/docs/Huang_FINAL_China_Soft_Power_and_Stat
us.pdf>, accessed 11 March 2016

Hu Jintao, ‘Hold High the Great Banner of Socialism with Chinese [٥]
Characteristics and Strive for

New Victories in Building a Moderately Prosperous Society in All

An important exception was Rosemary Foot’s 1997 analysis of Sino- [٦]
US relations, which

Considered different dimensions of Chinese power including soft
.power attraction since 1949

Foot, R. (1997), The Practice of Power: US Relations with China Since
1949 (Oxford: Oxford

.(University Press

See [٧]
http://commdocs.house.gov/committees/intlrel/hfa22658.000/hfa22658_0f.htm. The hearing

included a submission by Drew Thompson, written in 2004, that explicitly used soft power to refer

to China’s growing influence on the continent. Thompson, D. (2004), ‘Economic Growth and “Soft

Power”: China’s Africa Strategy’, Jamestown Foundation China Brief 4 .((24

[٨]

For an early example, see Garrison, J. (2005), ‘China’s Prudent Cultivation of ”Soft” Power and

.Implications for U.S. Policy in East Asia’, Asian Affairs 32 (1): 25-30

[٩] Nye, J. (2005), ‘The Rise of China’s Soft Power’, Wall Street Journal, 29 December

[١٠] .Windybank, S. (2005), ‘The China Syndrome’, Policy, 21(2): 28

[١١]

Kurlantzick, J. (2007), Charm Offensive: How China’s ‘Soft Power’ Is Transforming the World

(New Haven: Yale University Press)

There are a number of good analyses of the development of [١٢] debates in China. See Li Mingjiang

China Debates 'Soft Power'', Chinese Journal of International ' (٢٠٠٨) Politics 2(2): 287–-308؛

Huang Yanzhong and Sheng Ding (2006), 'Dragon's Underbelly: An Analysis of China's "Soft

Power"', East Asia: An International Journal 23(4): 22–44,;Cho, Young Nam and Jeong, Jong Ho

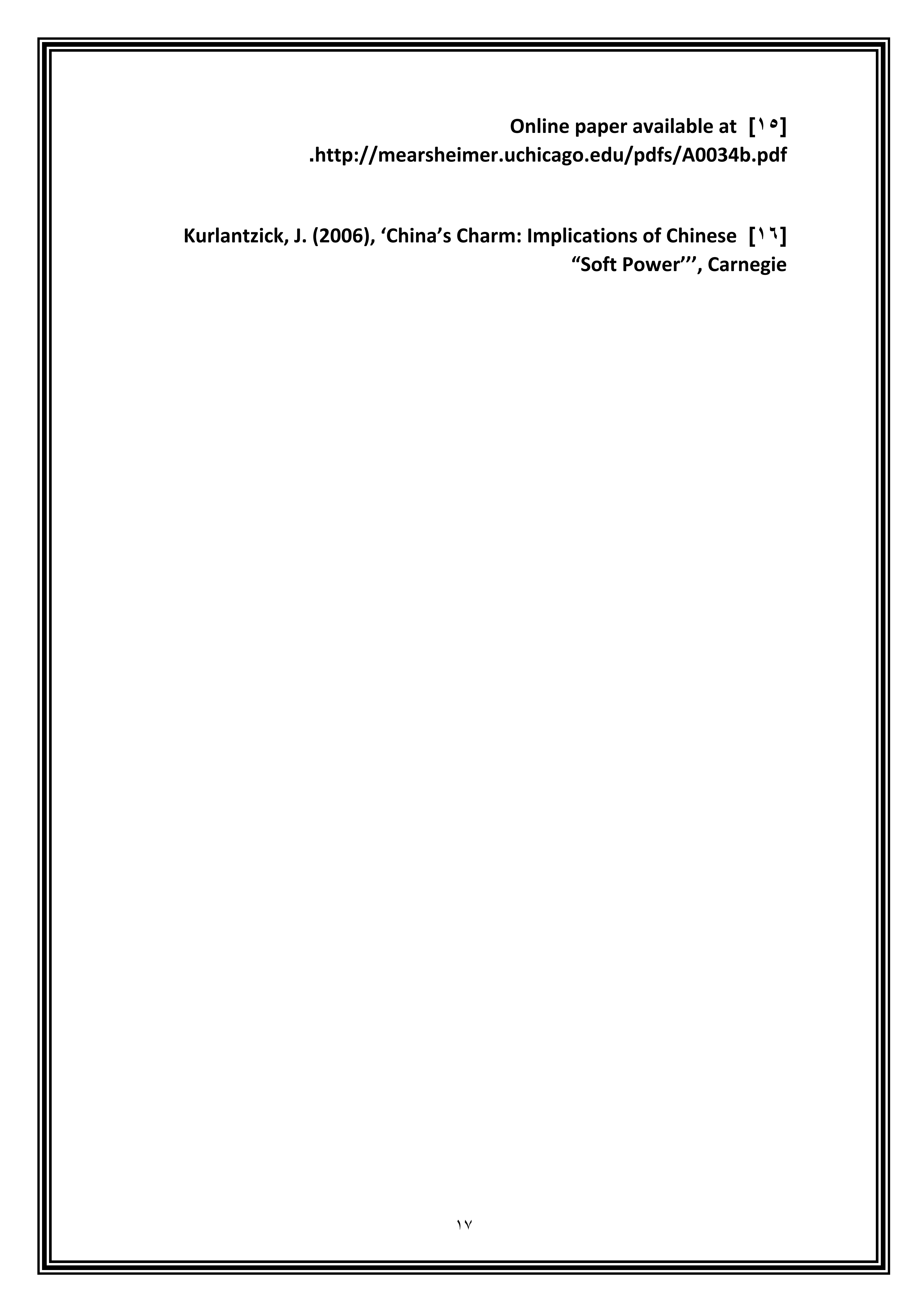
China's "Soft Power"', Asia Survey 48(3): 453–72, and Sheng ' ،(٢٠٠٨) Ding (2008), The Dragon's

Hidden Wings: How China Rises with its 'Soft Power (Lexington: .(Lanham

Wang Yiwei (2008), 'Public Diplomacy and the Rise of Chinese ٠ [١٣] 'Soft Power"', Annals of the

.American Academy of Political and Social Science 616(1): 258

.http://tinyurl.com/sciovid [١٤]



[١٥] Online paper available at
.http://mearsheimer.uchicago.edu/pdfs/A0034b.pdf

[١٦] Kurlantzick, J. (2006), 'China's Charm: Implications of Chinese "Soft Power'", Carnegie